الأنباء
الاثنين 10 سبتمبر 2012

عشرات المدنيين تحت أنقاض منازلهم نتيجة القصف المتواصل في معظم المدن

المعارضة تحذّر من كارثة إنسانية مائية في حلب والقوات السورية تقصف 23 موقعاً في حمص وريفها

مقاتلو الجيش الحر في إحدى المواجهات مع قوات النظام السوري في حي الإذاعة في حلب (أ.ب)

نفذت قوات النظام السوري أمس المزيد من عمليات القصف بالطيران الحربي والمدفعية استهدف القرى والبلدات المنتفضة عليه في ادلب وحماة وحلب ودرعا وحمص واللاذقية ودمشق وريفها وبانياس ما أدى الى سقوط عشرات القتلى والجرحى وترافق ذلك مع عمليات اقتحام وحملات تمشيط واعتقال، في وقت اتهمت اللجان المحلية والمنظمات الحقوقية القوات السورية الرسمية بملاحقة النازحين حتى في المدن التي يلجأون اليها.

وقد حذرت صفحة الثورة السورية من كارثة انسانية تهدد 3 ملايين نسمة من سكان عاصمة الشمال مهددين بالموت عطشا بعد ان استهدفت قواته أنبوب توزيع المياه الرئيسي للمدينة.

ورغم ذلك لم تتوقف عمليات القصف التي تستهدف المدينة، حيث استهدفت المروحيات والمدفعية أطراف حي هنانو وحي الميدان، ما أدى الى تدمير عدة مساكن فوق رؤوس ساكنيها، كما قال المرصد السوري لحقوق الانسان، وقالت التنسيقيات ان الطائرات ألقت «برميلا» متفجرا على مبنى سكني بجانب روضة هنانو، ما أدى الى انهياره بالكامل وسط محاولات لانتشال القتلى والجرحى من تحت الأنقاض وبينهم نساء وأطفال.

كما تعرضت أحياء سوق الهال وطريق الباب والشعار ومساكن هنانو للقصف من قبل القوات النظامية السورية التي تشتبك مع المقاتلين المعارضين للنظام في أحياء السكري والزبدية والإذاعة والصاخور وأطراف حي الميدان وفي جزء من ثكنة هنانو العسكرية وأطراف حي سيف الدولة، وقد نفى مقاتلو الجيش الحر أمس استعادة القوات النظامية لهذا الحي وأكدوا سيطرتهم عليه.

وحذر الجيش الحر الأهالي المدنيين من تصديق دعوات النظام للرجوع إلى حي سيف الدولة لكي لا تستخدمهم القوات النظامية دروعا بشرية للضغط على الثوار.

من جهة أخرى، قصف الجيش السوري قرى خربة غزالة والكتيبة ومنطقة اللجاة وبلدات حيط وسحم الجولان في محافظة درعا حيث «قتل وجرح سبعة من القوات النظامية اثر استهداف حاجز من قبل مقاتلين»، وفقا للمرصد. وتعرضت بلدة تسيل الى قصف عنيف من الكتائب المحيطة، ما أسفر عن عدد من الجرحى.

وفي محافظة ادلب تعرضت عدة قرى وبلدات للقصف من قبل القوات النظامية، كما دارت «اشتباكات عنيفة» في قرية أم الغار في ريف مدينة جسر الشغور وسط انباء عن سيطرة المعارضين المسلحين على مركز عسكري في البلدة.

كما هزت «انفجارات عنيفة» مدينة ادلب من الجهة الغربية وسمعت أصوات اطلاق نار بشكل عشوائي في المدينة.

وقتل ستة أشخاص في مدينة دير الزور جراء أعمال قنص وتبادل اطلاق نار والقصف على المدينة. وفي حمص تعرضت 23 نقطة للقصف الجوي والمدفعي نزوح خوفا من اقتحامها للقصف من قبل القوات النظامية، بينما دارت اشتباكات في حي باب هود، بحسب ما أفاد المرصد.

وذكرت لجان التنسيق المحلية بدورها ان مجزرة جديدة وقعت في قرية الغجر بحمص راح ضحيتها تسعة اشخاص على الأقل معظمهم أطفال من عائلة واحدة. وقالت اللجان ان قرية الغجر التي تضم عددا كبيرا من النازحين من مدينة الرستن المنكوبة تعرضت لقصف عنيف من قبل قوات النظام بالطيران العمودي ما أدى «بحسب معلومات أولية» الى سقوط تسعة قتلى وعشرات الجرحى.

كما تشدد القصف على قرية غرناطة في الرستن مما أدى إلى سقوط تسعة شهداء من عائلة واحدة تكنى بعائلة جمعة.

هذا، واتهمت التنسيقيات عناصر حفظ النظام التابعة لسجن تدمر العسكري بنقل عدد كبير من المساجين بقافلة تتألف من باصين عسكريين الى مدينة دمشق، وقالت انه يعتقد أنهم عناصر مدنيون مطلوبون للخدمة العسكرية، ومساجين ممن حاولوا الانشقاق عن الجيش الغاشم في الفترة الماضية.

كذلك اقتحمت قوات النظام قرية السمعليل في ريف الحولة بحمص وقامت بحملة اعتقالات في تلك القرية ذات الأغلبية التركمانية.

وفي دمشق أشارت اللجان الى انه سمع دوي قصف مدفعي عنيف من فرع الدوريات بحي القزاز على أحياء دمشق الجنوبية وسط حالة ذعر بين الأهالي ونزوح عدد من السكان هربا من القتل.

ودارت اشتباكات عنيفة متواصلة منذ خمسة ايام بين الجيش الحر وجيش النظام بحي التضامن. كما دارت اشتباكات في محيط مخيم اليرموك وسقطت قذائف على حي الحجر الأسود المجاور للمخيم. وتعرضت بلدتا طيبة الإمام وحربنسفه في حماة للقصف. كما سقط عدد من القتلى والجرحى جراء القصف الذي تعرضت له أحياء البعاجين والجبيلة والشيخ ياسين في دير الزور، واستهدفت القوات السورية النظامية المستشفى الميداني في مدينة الموحسن في ريف دير الزور وأسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

«الجزيرة» تنفي خبراً عن محاولة اغتيال رئيس وزراء قطر بثه قراصنة على خدمة الرسائل النصية

الدوحة ـ أ.ف.ب: نفت قناة الجزيرة امس خبرا خاطئا عن محاولة اغتيال رئيس وزراء قطر في الديوان الاميري نشر من خلال اختراق خدمة الرسائل النصية الخاصة بها بحسب اعلان عاجل نشرته على موقعها، وهو ثاني اختراق للقناة في ايام، اذ تمت قرصنة موقع القناة من قبل مؤيدين للرئيس السوري بشار الاسد الثلاثاء الماضي.

وانتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي خصوصا تويتر اخبار منسوبة الى «الجزيرة» تشير الى تعرض رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني لمحاولة اغتيال في الديوان الاميري في الدوحة.

واشارت هذه الاخبار ايضا الى اصابة زوجة امير قطر الشيخة موزة بنت ناصر المسند بجروح طفيفة.

وتناقل المغردون هذا الخبر، واوضح بعضهم ان الخبر وصلهم من خلال خدمة الرسائل النصية «الجزيرة موبايل».

واكدت القناة في خبر عاجل على موقعها الالكتروني ان الخبر الذي «يفيد بتعرض رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري لمحاولة اغتيال في الديوان الاميري عار عن الصحة وجاء نتيجة اختراق نظام خدمة الرسائل النصية للموبايل بالجزيرة».

وقالت في اعلان ثان ان «الرسائل الثلاث الاخيرة التي وصلت عبر خدمة الجزيرة لرسائل الموبايل عن رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري والشيخة موزة وتنظيم الدوحة لبطولة العالم غير صحيحة ونجمت عن اختراق الخدمة من طرف قراصنة»، من دون الادلاء بمزيد من التفاصيل.

وكانت «الجزيرة» اعلنت الاربعاء الماضي ان موقعها على الانترنت تعرض للقرصنة اذ تم تحويل عدد من زواره الى صفحات اخرى، بحسب بيان للقناة.

وافادت مواقع اخبارية ومتصفحون عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأن بعض الزوار تم تحويلهم الى صفحة يظهر عليها العلم السوري اضافة الى رسالة تهاجم القناة من مجموعة تطلق على نفسها «الراشدون»، وغالبا ما تتعرض القناة للتشويش على بثها.

القوات السورية تقتل المخرج تامر العوام أحد «إعلاميي الثورة» في حلب

تامر العوام

بيروت ـ أ.ف.ب: قتل المخرج السوري تامر العوام البالغ من العمر 34 عاما برصاص القوات السورية النظامية في مدينة حلب شمال سورية، بحسب ما أعلن المجلس الوطني السوري وناشطون معارضون.

وجاء في بيان للمجلس الوطني السوري الذي يضم معظم تشكيلات المعارضة السورية «خسرت سورية المخرج السينمائي والصحافي تامر العوام الذي سقط شهيدا برصاص نظام الغدر والقتل في خط المواجهة الأول في مدينة حلب» حيث تتركز المعارك بين القوات النظامية والمعارضين المسلحين. وتامر العوام من مدينة السويداء ذات الغالبية الدرزية جنوب سورية، وهو «ترك مكان إقامته في ألمانيا والتحق بصفوف إعلاميي الثورة السورية حيث قدم كل معرفته وخبرته العالية في ساحات البطولة»، وفقا للمصدر نفسه. ووزع ناشطون على شبكة الانترنت مقاطع فيديو تظهر فريقا طبيا يحاول إنعاش المخرج الشاب قبل ان يفارق الحياة.

تنديداً بـ «المجازر» في بلادهن

6 ناشطات وفنانات سوريات يضربن عن الطعام أمام مقر الجامعة العربية

لويز عبد الكريم

القاهرة ـ د.ب.أ: أصدرت ست من المثقفات والفنانات السوريات المضربات عن الطعام والمعتصمات أمام مقر جامعة الدول العربية في القاهرة امس الأول بيانا يعلن فيه سبب إضرابهن واعتصامهن ضمن رسالة موجهة إلى الأخضر الإبراهيمي مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية المشترك إلى سورية.

وقال البيان: «نحن مجموعة من الشخصيات النسائية السورية المستقلة بدأنا الاضراب عن الطعام والاعتصام منذ الرابع من سبتمبر وهذا البيان يتضمن مطالبنا الكفيلة بمساعدة شعبنا السوري لوقف نزيف الدم».

ووجهت المعتصمات حديثهن إلى مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية المشترك الأخضر الإبراهيمي الذي بدأ مهمته امس بزيارة الجامعة إلى سورية قائلات إن مطالبهن: «توفير الإغاثة الفورية لأطفال سورية ونسائها بتأمين الممرات الآمنة لإيصال المساعدات الانسانية وفرض حظر جوي وتأمين منطقة عازلة للأهالي والعمل على اغلاق قناة السويس في وجه السفن المحملة بالأسلحة التي يستخدمها النظام في سورية لقتل شعبنا وتسوية أوضاع اللاجئين السوريين».

وضمت الرسالة مطالب بينها «الضغط على النظام السوري من أجل تسهيل دخول وسائل الإعلام المختلفة ومنظمات حقوق الانسان وعدم منح مهل إضافية للنظام تحت أية ذريعة كانت بعدما تحولت هذه المهل إلى مبررات لقتل الشعب السوري وبعد أن وصل الوضع في سورية إلى طريق مسدود إنسانيا، حيث أصبح اللاجئ السوري مهجرا داخل وطنه الذي تحول إلى معتقل كبير وخارجه في أنحاء عدة من العالم مقيما في ظروف لا انسانية تفتقر إلى أساسيات الحياة».

وضمت قائمة الشخصيات السورية المضربات عن الطعام الشاعرة لينا الطيبي والناشطة سلمى جزايرلي والشاعرة رولا الخش والفنانة لويز عبد الكريم والناشطتين وفاء سالم وجورجينا جميل.

وقالت الناشطات الموقعات على البيان إنه «مع اقتراب العام الدراسي الجديد نجد أطفالنا محرومين من خيار بناء المستقبل بل إن حياتهم تحت الخطر الشديد ويحيط بهم تهديد الاعتقال والموت تحت التعذيب أو القتل عبر القصف كما أن نساء سورية مهددات بالاغتصاب والاعتقال والقتل».

وأضفن: «أعلنا اضرابنا المفتوح عن الطعام واعتصامنا إلى حين تحرك العالم بعيدا عن الوعود التي أدمناها من تنديد واستنكار والقيام بإجراءات حقيقية فعلية لوقف المجازر بحق شعبنا».

أوباما يفشل في حمل العراق على منع مرور الأسلحة الإيرانية لسورية والإبراهيمي يبدأ مهمته باتصال هاتفي مع صالحي

واشنطن ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «وورلد تريبيون» الأميركية أن الرئيس الأميركي باراك أوباما فشل في الضغط على العراق للحيلولة دون مرور شحنات الأسلحة التي ترسلها إيران إلى سورية عبر المجال الجوي العراقي.

ونقلت الصحيفة الأميركية ـ في سياق تقرير أوردته على موقعها الالكتروني ـ عن مسؤولين استخباراتيين أميركيين قولهم إن أوباما فشل في اقناع المسؤولين العراقيين بوقف جميع الرحلات الجوية الإيرانية المشبوهة التي تمر عبر المجال الجوي العراقي إلى سورية، والتي يعتقد ان بها شحنات أسلحة يرسلها النظام الإيراني لحليفه الوثيق في المنطقة الرئيس السوري بشار الأسد.

وأكد مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية باتريك فنتريل ـ حسبما ذكرت الصحيفة ـ ان أجهزة الاستخبارات الأميركية كشفت عن إرسال إيران شحنات جوية جديدة إلى سورية عبر المجال الجوي العراقي، يعتقد أنها شحنات أسلحة لدعم نظام الأسد.

وأضاف فنتريل «نتوقع من العراق كشريك استراتيجي للولايات المتحدة للوفاء بالتزامته وتعهداته الدولية».

ونقلت الصحيفة عن مصادر استخباراتية أميركية قولها ان إيران علقت إرسال المساعدات العسكرية للأسد عبر المجال الجوي العراقي في أبريل 2012 عقب إجراء مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى اتصالات هاتفية بالمالكي، بيد أن مسؤولين استخباراتيين أميركيين أكدوا ان إيران استأنفت إرسال الشحنات العسكرية إلى سورية مرة أخرى من خلال المجال الجوي العراقي في شهر يوليو الماضي، وهو الوقت نفسه الذي طالبت فيه الإدارة الأميركية السلطات العراقية بتشديد الرقابة على الطائرات الإيرانية التي تعبر مجالها الجوي وإخضاعها جميعا للتفتيش.

وأشارت الصحيفة في ختام تقريرها إلى أن العراق أضحى ممرا رئيسيا لعبور الشحنات العسكرية الإيرانية إلى النظام السوري في دمشق، فضلا عن قيام قوات الحرس الثوري الإيراني بتجنيد الشيعة في العراق للقتال بجانب قوات الأسد في سورية.

من ناحية اخرى، ذكر مسؤول إيراني ان الأخضر الإبراهيمي المبعوث العربي والدولي الخاص الى سورية أجرى مكالمة هاتفية مع وزير الخارجية الإيراني علي اكبر صالحي، وانه يفكر في زيارة طهران، بحسب وكالة مهر للأنباء. وأجرى الإبراهيمي المكالمة الهاتفية مع صالحي في وقت متأخر من السبت، بحسب ما نقلت الوكالة عن عباس عرقشي احد مساعدي وزير الخارجية.

جاء ذلك قبل قيام الإبراهيمي بزيارة الجامعة العربية بمصر امس في أول زيارة له الى الشرق الأوسط منذ توليه منصبه الاسبوع الماضي خلفا لكوفي انان.

وقال عرقشي انه «من المقرر ان يزور الإبراهيمي طهران في الوقت المناسب بعد ان يتوجه الى سورية». الا انه لم يكشف عن مزيد من التفاصيل عن موعد الزيارة.

وجاء في بيان نشرته وزارة الخارجية على موقعها على الانترنت ان صالحي هنأ الإبراهيمي بتعيينه «وتمنى له النجاح في مهمته».

واضاف البيان ان المسؤولين بحثا الوضع في سورية، وان صالحي أكد ان بلاده تريد «حلا سلميا دون تدخل خارجي».

وقال البيان ان الابراهيمي تحدث عن «الدور الايجابي» الذي يمكن ان تقوم به ايران في الأزمة السورية وسعيه إلى حلها سلميا.

تحقيق

دروز إدلب يؤيدون الحركة الاحتجاجية ويتجنبون النزاع المسلح

قلب لوزة ـ أ.ف.ب: يبدي الدروز في محافظة إدلب شمال غرب سورية تأييدهم للحركة الاحتجاجية التي يقودها «اخواننا السنة»، انما من دون ان ينخرطوا في النزاع المسلح الدامي ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

وفي منطقة جبلية تنتشر فيها بساتين الزيتون وتفترش ارضها طريق حجري يقود نحو آثار بيزنطية، تقع 14 قرية درزية تعيش في وئام مع الجيران السنة.

ويطلق سكان منطقة الجبل الأعلى المحاذية للحدود مع تركيا غرب حلب اسم «جبل الدروز الصغير» على الموقع، تيمنا بجبل الدروز في محافظة السويداء في جنوب سورية. وتشكل الأقلية الدرزية نحو 3٪ من مجموع سكان سورية، وتأتي بعد الأقليتين المسيحية والعلوية والغالبية السنية، علما أن عددا كبيرا من ضباط الجيش السوري هم دروز، وبينهم جنرال قاد الهجوم على حي بابا عمرو في حمص في الأول من مارس.

ويقول ابو احمد القيادي المحلي النافذ في قرية قلب لوزة المشهورة بكنيستها البيزنطية العائدة الى القرن الرابع انه «منذ سنوات والجميع، الدروز مثل السنة، يتطلعون الى رحيل نظام المستبد بشار الأسد».

ويضيف الرجل الخمسيني ذو الشارب الكثيف انه «حين بدأت التظاهرات قبل 18 شهرا، كنا نرغب المشاركة وإرسال ممثلين عنا الى مدينة كفر تخاريم المجاورة حيث كانت الثورة رائعة».

ويتابع ابو احمد ان «الثوار هنا طلبوا منا عدم التحرك حتى نحافظ على قريتنا كملجأ لسكان القرى الأخرى الراغبين في اللجوء اليها في حال دخول الجيش الى قراهم». بدوره، يؤكد ايهم القائد المحلي الآخر ان «لا احد هنا يؤيد بشار. قد يكون هناك القليل من الحزبيين الذين يتجنبون الظهور»، مضيفا ان العديد من العسكريين المنشقين الدروز يأتون الى هذه القرية بإذن ولا يعودون الى الثكنات.

وتعيش منطقة الجبل الأعلى المحرومة من الكهرباء والمعزولة عن المدن، معتمدة على الاكتفاء الذاتي جراء زراعة الزيتون والدخان.

ويقول ايهم وهو يجلس تحت صورة للزعيم الدرزي اللبناني وليد جنبلاط انه «مع اندلاع الحرب، ارتفعت الأسعار بشكل كبير، وأصبحنا نعتمد على كل ما نجده هنا».

وتستضيف القرى الدرزية في هذه المنطقة العديد من اللاجئين الذين فروا من اعمال القصف التي يقوم بها الجيش النظامي وتستهدف المناطق الثائرة والمنتفضة على النظام في محافظة ادلب. وتم ايواء اللاجئين في المنازل والمدارس والأبنية الرسمية.

ويتردد صدى هذا الاستقبال في كل القرى السنية. ويقول احد سكان قورقانية التي تستهدفها قنابل المروحيات بشكل روتيني «علاقاتنا جيدة جدا، من قبل بدء الثورة حتى العديد من الاشخاص هنا يلجأون اليهم».

ويطال القصف أحيانا بعض القرى الدرزية في الجبل الأعلى حيث يملك الجيش النظامي حاميتين مهمتين في حارم وسلقين على بعد نحو 20 كلم من هذه المنطقة.

ويجتاز عناصر الجيش السوري الحر بحرية هذه القرى الدرزية، حتى انهم يقابلون احيانا بالهتافات لدى عودتهم من احدى العمليات.

وبناء على طلب من احد قادة الجيش السوري الحر يدعى ابو سعيد تم وضع احد المستوصفات بتصرف المقاتلين المعارضين الجرحى.

ورغم ذلك، فانه من الصعب العثور على درزي يقاتل الى جانب المعارضة المسلحة. ويقول ايهم «نحن اولا لا نملك السلاح، وثانيا لا نريد اراقة دماء اخواننا. كل دروز سورية يؤيدون الثورة ويتضامنون مع اللاجئين، لكننا نخشى شبح الحرب الأهلية»، في إشارة مبطنة الى العلاقة المتوترة بين دروز السويداء الذين لم ينخرطوا في الثورة والمتهمين بموالاة النظام وسنة درعا مهد الحركة الاحتجاجية.

ويقول ابو احمد «النظام يريد تقسيم السوريين لكننا لن نقع في الفخ». ويتدخل ايهم ليقول ان «الجيش لم يحاول بعد دخول منطقتنا، وقد وعدنا اخواننا السنة بأن يحمونا في حال حصل ذلك، وسترون حينها ان سمعتنا كشعب محارب ليست حبرا على ورق».

دعوة لاعتصام سلمي في سورية لوقف إطلاق النار فوراً من جميع الأطراف

دمشق ـ أ.ش.أ: دعا سوريون يقولون انهم موالون لنظام الرئيس السوري بشار الأسد وآخرون يقولون انهم معارضون له من على صفحات موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) لتنظيم اعتصام يوم السبت المقبل لوقف إطلاق النار الفوري من جميع الأطراف وتطبيق القانون، دون أن تحدد الدعوة المكان الذي سيتم فيه تنظيم الاعتصام.

وأعلن أصحاب المبادرة من على صفحتهم، وفقا لما ذكره موقع «داماس بوست» السوري الالكتروني امس، أنها ستكون سلمية، موضحين ان أي حزب سياسي لم يعلن حتى اللحظة تبني المشاركة وأنها تتضمن المطالبة بالعفو عن المسلحين والقبول بإصلاح النظام على اعتبار ان البلاد تتسع للجميع.

وأطلق المبادرة صفحة باسم «موالي ومعارض معا لوقف إطلاق النار الفوري من جميع الأطراف وتطبيق القانون» فتم فتح صفحة جديدة حملت اسم «مليونية الإنقاذ السورية السبت 15 سبتمبر 2012».

وجاء في المبادرة ان الاعتصام سيكون سلميا وهدفه سورية أولا، ولن يرفع فيه سوى الشعارات التي تخص وحدة الوطن والشعب مع اختلاف الميول السياسية، وأوضح مطلقو المبادرة أن الغرض هو وقف إطلاق النار الفوري من جميع الأطراف.

وستطالب المليونية أيضا بأن يتم تشكيل حزب رسمي معارض يشمل معارضة الخارج والداخل حتى يتسنى لهم الجهاد بالإصلاح على أرض الوطن ومحاربة الفساد دون أطماع أجنبية.

وأوضح دعاة «المليونية» ان مبادرتهم ستكون ضربة قوية لكل عدو لسورية ممن لا يريد لها الخير ولا يريد لشعبها الخير، وقالوا إن كل من له أطماع فيها سيخسر مع توحد الشعب.